

-٧-

أما هدف موضوع «اللغة والنقاد الإعلاميون» فهو بيان ما نحن فيه من تخبث وتجاوز ، فالنقاد الإعلاميون في الإذاعة والتلفزيون يُفنون في كل شيء وفي أي شيء مما يعرفون ومما لا يعرفون ، وهذه - كما يعرف الجميع ذلك - ظاهرة مسمومة مشاهدة كل يوم ، وهذا خلط ينبغي أن تبرا منه حياتنا الثقافية الجادة .

ضم هذا الكتاب أيضا دراسة عن «البلافة العربية» التي يصنفها الأدباء المستثيرون بأنها لا تساعد أعمالهم الأدبية بالتفسير والتتوير ، فهي متجمدة في مباحثها وشواهدا وأمثلة .

والحق مع هؤلاء الأدباء ، وقد اقترحت وضع مباحثها الرئيسية في مناخ جديد في اللغة والأدب ، لتفيد تلك المباحث من هذه الدراسات الحديثة المتطورة .

ثم دراسة ضمها الكتاب عن «القصة التربوية بين الفن والغاية» ذكرت فيها - من واقع التجربة - العناصر اللغوية والفنية التي ينبغي أن تتوافر لهذا النوع من القصص الضروري جدا للأطفال والصبيان ، كي تحقق أهدافها للأعزاء الصغار في الاستمتاع وتعليم اللغة وتربية المثل النبيلة الشريفة فيهم .

ومن القضايا المعاصرة قضية «الشعر الحر والملتزم» وفي تقديري أن قيمة الشعر لاتحدد بشكله العروضي ، بل أهم من ذلك استكمال العناصر الفنية من الصدق الفني بالتعبير الصادق عن الواقع النفسي والارتباط في موضوعاته بهوم الإنسان والمجتمع وأن تتوافر له صحة اللغة واستخدامها المؤثر بالإيحاء والتصوير - دون الانفلاق على الهوم الذاتية والخواطر العاطفية والوقوع في التجريد والمباشرة والأخطاء النحوية والعروضية

ففي هذا الكتاب دراسات عن دواوين ثلاثة ، ديوانان من الشعر الحر هما :

«حديث الشتاء» و«البحر موعدا» للشاعر «محمد أبو سنة» الذي يحمل الآن لواء الشعر الحر بأصالة وكفاءة ، ويعلم الجميع أن أحد هذين الديوانين وهو «البحر موعدا» حصل على جائزة النولة في الشعر لعام ١٩٨٥ م .

أما الديوان الثالث فعنوانه «نزيبات وامائد اخرى» للشاعر «عبداللطيف عبدالحليم»